الأنباء
الثلاثاء 3 يوليو 2012

الصحافة الإسبانية وصفت الفوز بالتاريخي وبأنه لن يتكرر

توريس هدافاً للبطولة.. وفابريغاس منح الشعب السعادة

افراح الجماهير الاسبانية عقب الفوز باللقب الاوروبي للمرة الثالثة في تاريخهم والثانية على التوالي (أ.ف.پ)

توج مهاجم اسبانيا فرناندو توريس رسميا هدافا لكأس أوروبا التي أسدل الستار عليها في كييف أول من أمس.

وسجل توريس الهدف الثالث لفريقه رافعا رصيده الى 3 أهداف في النهائيات بعد هدفيه في مرمى جمهورية ايرلندا في دور المجموعات، فتساوى مع 5 لاعبين آخرين في صدارة الهدافين وهم الألماني ماريو غوميز والايطالي ماريو بالوتيللي والروسي الان دزاغويف والكرواتي ماريو ماندزوكيتش والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

توريس وغوميز هما الوحيدان اللذان ساهما ايضا بتمريرة حاسمة واحدة، لكن توريس تفوق على غوميز لانه لعب دقائق اقل من المهاجم الألماني (189 دقيقة لتوريس و291 لغوميز)، فتوج هدافا للبطولة.

وكان زميل توريس في خط هجوم منتخب اسبانيا داڤيد ڤيا توج هدافا للنسخة الاخيرة عام 2004 برصيد 4 أهداف، لكنه غاب عن النهائيات الحالية لكسر في ساقه.

وأحرز توريس، الذي دخل احتياطيا لسيسك فابريغاس، الهدف الثالث للمنتخب الاسباني في الدقيقة 84 في مرمى ايطاليا، ثم صنع الهدف الرابع لزميله البديل أيضا خوان ماتا في الدقيقة 88. وللمفارقة فان اللاعبين يدافعان عن الوان تشلسي الانجليزي الذي توج بطلا لدوري أبطال أوروبا في نهاية الموسم الفائت أيضا.

وبات توريس اول لاعب يهز الشباك في مباراتين نهائيتين لكأس أوروبا، حيث سجل هدف الفوز لاسبانيا في مرمى المانيا في المباراة النهائية عام 2008 وهو وقتها كان أساسيا في التشكيلة الاسبانية، خلافا للنسخة الحالية حيث لعب مباراة واحدة اساسيا وكانت أمام جمهورية ايرلندا عندما سجل ثنائية في اللقاء الذي حقق فيه لا فوريا روخا فوزا برباعية نظيفة أيضا.

الصحافة الإسبانية تشيد

«تاريخية»، «اسبانيا تحقق التتويج الثلاثي» و«دخلت الاسطورة»، «ما لم يحققه أحد»، هي بعض العبارات الواردة في الصحافة الاسبانية التي أبدت حماسة كبرى لفوز «لا روخا» بكأس أوروبا.

«تاريخية. ثلاثية اسطورية: كأس أوروبا 2008، كأس العالم 2010، وكأس أوروبا 2012»، كتبت الصحيفة الرياضية «موندو ديبورتيفو» على صفحتها الأولى.

ولم تتردد «ماركا» في كتابة: «اسبانيا ولا أحد غيرها ـ لا روخا تظهر انها أفضل منتخب في كل العصور»، مثلها مثل صحيفة «اس» التي كتبت على صفحتها الاولى: «المنتخب الأفضل في التاريخ».

وكما العديد من الصحف اليومية، كتبت «ال بايس» على صفحتها الاولى: «حققت اسبانيا التتويج الثلاثي. الفوز بكأس أوروبا أدخل المنتخب في الأسطورة».

وذهبت «ال موندو» ابعد في القول ان اسبانيا حققت «ما لم يحققه أحد أبدا»، بينما عنونت «اي بي سي»: «اسبانيا لا تقهر».

وأضافت الصحيفة في افتتاحيتها: «تقدم نجاحات المنتخب الاسباني راحة غير مباشرة في مواجهة النتائج المدمرة للركود والبطالة اللذين يعاني منهما المجتمع الاسباني».

وتابعت بأنه «لا يمكن الاستعاضة بكرة القدم عن ادارة سياسية سليمة أو رخاء اقتصادي، ولكن يمكنها ان تعطي جرعة من الثقة في الأوقات الصعبة».

فابريغاس سعيد

الى ذلك قال لاعب خط الوسط الاسباني سيسك فابريغاس إنه يرى أن منتخب بلاده منح الشعب الاسباني سببا للبهجة.

وأكد فابريغاس، الذي صنع أحد الأهداف الأربعة، إنه وزملاءه كانوا عاقدين العزم على تقديم عرض جيد وبذل قصارى الجهد من أجل الفوز بالمباراة واللقب، وهو ما نجح الفريق في تحقيقه بالفعل.

وقال فابريغاس «كنا نريد تقديم شيء جيد لبلادنا، وهو مواصلة الانتصارات، كي تظل جماهيرنا سعيدة. إننا نعيش فترة عصيبة في اسبانيا، ولكننا نجحنا في إسعاد الجميع على الأقل في هذه الليلة».

واستخدم مدرب اسبانيا فيسنتي دل بوسكي لاعب خط الوسط فابريغاس، كمهاجم خلال البطولة الأوروبية، وقال اللاعب «إنها أول بطولة في مسيرتي أشارك فيها كلاعب هجوم. واعترف فابريغاس بأن الأمر لم يكن سهلا بالنسبة له في البداية، وأضاف «كان الأمر صعبا للغاية في البداية، لكنني أعتقد أنني اعتدت على ذلك بشكل جيد للغاية».

وأوضح «ربما أكون قد قدمت أفضل مباراة لي في النهائي، وأنا فخور للغاية بذلك».

عناوين الصحف الاسبانية عقب الفوز بكأس اوروبا (أ.ف.پ)

في المرمى

n.alenzi@alanba.com.kw
ناصر العنزي

إسبانيا لا تشبع

أشبعتنا اسبانيا لكنها أبدا لا تشبع، قدمت لنا كل أصناف الطعام والشراب وانشغلت هي في تجهيز السفرة للوجبة تلو الأخرى، شبعنا ومازالت هي جائعة تبحث عن فرائسها لتقديمها لنا بكرم حاتمي وسجلت هدفها الأول وزينته بالثاني وطرزته بالثالث فصرخت الجماهير «شبعنا» فلم نعد نقوى على البلع فردت اسبانيا عليهم: إذن فلكم الرابع كي لا تصفونا بالبخلاء، وما قدمه الاسبان في المباراة النهائية يفوق الوصف، ولم تشهد ملاعب الكرة فريقا يلعب بهذه الطريقة فالكرة عندهم غاية في الإبهار والانضباط يتقاذفونها وكأن أقدامهم مبرمجة على الوصول الى الهدف بأقصر الطرق ودعوا عنكم كل ما حصل في الملعب في المباراة النهائية وتمعنوا جيدا في الهدف الثاني فالظهير الأيسر خوردي البا سلم الكرة الى تشافي هيرنانديز ثم انطلق بأقصى سرعة الى ملعب الخصم وتشافي يعلم به، ولكن لا ينظر إليه وبمهارة وضع له الكرة «مقشرة» فادخلها المرمى الايطالي بكل مهارة.

ورشحت الغالبية العظمى من الجماهير الماتادور الاسباني للفوز باللقب قبل انطلاقة البطولة بسبب الكم الكبير من نجومه في الملعب وقدرتهم على تحويل اللمسة الصغيرة الى مشروع هدف الى جانب القدرة الكبيرة على استحواذ الكرة وتمريرها في كل أرجاء الملعب مما يفقد الخصم تركيزه، وهذا ما حصل مع المنتخب الايطالي الذي عجز عن قطع الكرات الاسبانية وكأنه يلعب أمامه لأول مرة ولو كان بيد حكم المباراة لوزع على لاعبي ايطاليا أقراصا من البنادول خلال المباراة بعد أن أصابهم الصداع، ولا يخفى على المتابع البسيط ان وجود لاعبين مثل انيستا وتشافي له أثر بالغ في صادر ووارد الكرات، فالاثنان لا يمكن ان يكونا لاعبين عاديين والمدهش في الاسبان ان المهاجم فرناندو توريس فاز بلقب الهداف وهو لاعب احتياط فإذا احتياطهم هداف، فماذا سيكون عليه أساسيهم؟

● لا تحزني يا ايطاليا فالخسارة جاءت من الاسبان، والآزوري جاء الى الملعب منهمكا فأوجعته الإصابات داخل الملعب وخرج البديل تياغوموتا مصابا في الدقيقة 65 بعد أن استنفد المدرب براندیلي تغييراته ولعبوا بعشرة لاعبين أمام خصم لا يرحم، فكانت الخسارة التي لن يرحمها التاريخ من أفضل منتخب في «التاريخ».

كاسياس: الإيطاليون كانوا متعبين

قال حارس مرمى المنتخب الاسباني والنادي الملكي ايكر كاسياس «قمنا بتسهيل ما كان صعبا. البعض سيفكر بأن الفوز برباعية نظيفة يعني ان الانتصار على ايطاليا كان سهلا لأن مجريات المباراة تعطي الانطباع بذلك لكننا وجدنا صعوبة ونجحنا تدريجيا في حسم نتيجتها، نجحنا بفضل لاعبينا ومؤهلاتهم. الايطاليون كانوا متعبين والهدف الثاني الذي سجله خوردي البا قبل نهاية الشوط الأول حطم آمالهم».

واضاف «حاولت ايطاليا تدارك الموقف في الشوط الثاني لكننا نجحنا في إيقافهم».

وتابع «سنواجه دائما انتقادات لأن هدفنا كان عاليا جدا وعندما لا نظهر بمستوانا فإنه من الطبيعي ان توجه الينا انتقادات». من جهته، قال مدافع ريال مدريد الفارو اربيلوا: «قدمنا شوطا أول مميزا، صعبت ايطاليا الأمر نسبيا لكن مع النقص العددي في صفوفها في الشوط الثاني فرضنا سيطرتنا. قدمنا أفضل ما لدينا ونستحق الفوز واللقب».

وأضاف «لا يجب ان نقلل من شأن ايطاليا لكننا قدمنا مباراة رائعة وحققنا انجازا تاريخيا، انه فخر كبير بالنسبة الينا، لكننا نرغب في تحقيق المزيد».

..ودخل نادي الـ100 في الانتصارات الدولية

زاد الحارس الإسباني الدولي إيكر كاسياس الرقم القياسي العالمي المسجل باسمه بعدما حقق فوزه رقم 100 مع المنتخب الاسباني.

وشارك كاسياس (31 عاما) في 137 مباراة مع الماتادور الإسباني فاز خلالها في 100 مباراة.

ويحتل لاعب الوسط المصري أحمد حسن المركز الثاني في قائمة اللاعبين الأكثر فوزا مع المنتخبات الوطنية برصيد 95 فوزا يليه الفرنسي ليليان تورام برصيد 94 انتصارا ثم حارس المرمى السعودي محمد الدعيع برصيد 89 انتصارا يليه الإيراني علي دائي برصيد 89 انتصارا وأخيرا البرازيلي كافو برصيد 88 انتصارا.

..«يا عيب الشوم يا معلم!»

أشفق على الاسبان، هم فقدوا حاسة التذوق بالانتصارات فما عادت تعنيهم بشيء، هم تأهلوا لكل شيء وفازوا بكل شيء، فارتقى الاسبان عاليا على ظهور الأوروبيين ليزينوا صدورهم بنجمة تلو الأخرى حتى فنت النجمات من السماء، فأصبح تحديهم الجديد متمثلا في ملاقاة الفائز من لقاء المريخ وزحل، ومثل هذه المباريات يصعب التكهن بنتيجتها، فهم سيلاقون لاعبين أذكياء جدا ليس معهم لا بالوتيللي ولا غيره من الاغبياء في معمورتنا، وبالوتيللي هذا لا تصدقه بأي شيء، قال أنه سيسجل 4 أهداف في مرمى كاسياس فأتت في مرمى حارسه بوفون.

والاسبان مثل شعارهم تماما ثور هائج يسير نحوك، فضع عقلك برأسك وابتعد عنه وإلا سيصيبك مثل ما أصاب قوم ايطاليا الذين استهووا مشية الحمامة فمشوها خطوة تلو خطوة، وعندما أحبوا الركض بها نسوا كيفية مشيها أصلا ونسوا مشيتهم ايضا «فبركوا» بالاربعة أرضا أمام اسبانيا وحمدوا الله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

والاسبان قناصو أدغال منذ نعومة أظافرهم، هوايتهم اصطياد الفريسة حية، وقف زعيمهم تشافي وسط العشب الاخضر وصاح برفاقه: «هذا واحد ايطالي امسكوه»، ولم تفلح محاولات الايطالي بيرلو ورفاقه بالركض طويلا لكبر سنهم، فراحوا يصطادون الايطالي تلو الآخر الى ان امتلأت مرابعهم بالطليان، أغلق باب «مقهى يورو» يا معلم، فيا «عيب الشوم عليك» ان ايرادك يطلع «فشنك» بعد شهر كامل من العمل، فكل أوروبا مشاريبها «سلف» تسجيل على الدفتر، الا اسبانيا تدفع «كاش» وبالفيزا «كمان»، افتح دفترك يا معلم وانظر الى الانجليز عليهم «سحلب» وراس «فخفخينا فواكه» ويا معلم لن يستطيع روني ان «يتسلف» من مقاهي لوس انجيليس مع زوجته لكنه هنا يفعل ما يريد، وابك يا معلم على حساب البرتغال، هم عملوا «مولد» بالطلبات، بيبسي نازل وعصير طالع وروناldo الذي شرب صمدي كان «يغمز» بعينه لك وهو يقول: «حساب الشباب عندي»، قبل ان يهرب من الباب الخلفي، اغلق المقهى يا معلم طالما ان ألمانيا لم تدفع شيئا من طلباتها، فالعتب عليك انت كيف تسمح لزعيمهم لام بالخروج بعد ان قال لك: «اجيب بوكي من السيارة واجيك»، اما فرنسا يا معلم فكان الاجدر بك ان تلتزم بعدم إدخال المراهقين للمقهى، هم جلسوا وشربوا وتشاجروا قبل ان يحطموا كل شيء ويغادروا فكانت خسارتك خسارتين، وفي دفترك يا معلم لن تجد حسابا لهولندا سوى انهم أتعبوك بالنظافة فقط، هم أصلا لم يطلبوا شيئا مطلقا، فقط جلسوا ومدوا أرجلهم على الكرسي المقابل وشربوا «قلاصات» ماء ببلاش وغادروا تاركين خلفهم الارض متسخة.

● عبدالله العنزي

هداف اليورو واسبانيا فرناندو توريس مع ابنه يحتفل بالفوز الكبير على ايطاليا (أ.ف.پ)